

Distr.: General
2 October 2014
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان
الدورة السابعة والعشرون
البند ٣ من جدول الأعمال
تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية
والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان

٢٢/٢٧

تكثيف الجهود العالمية وتقاسم الممارسات الجيدة من أجل القضاء
بفعالية على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يشير إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية
القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختيارية،
والاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥ المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧
بشأن بناء مؤسسات المجلس،

وإذ يشير كذلك إلى جميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ولجنة
وضع المرأة ومجلس حقوق الإنسان بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الممارسات التقليدية
الضارة التي تنال من حقوق الإنسان الخاصة بالنساء والفتيات،



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-17695 201014 201014



* 1 4 1 7 6 9 5 *

وإذ يعيد تأكيد إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة في عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ومؤتمرات استعراض هاتين القمتين بعد مرور خمس سنوات وعشر سنوات وخمس عشرة سنة على عقدهما، وإعلان الأمم المتحدة للألفية، والالتزامات المتعلقة بالنساء والفتيات التي قطعت في مؤتمر القمة العالمي المنعقد عام ٢٠٠٥ والتي أكدتها الجمعية العامة من جديد في قرارها ١/٦٥ المؤرخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ والمعنون "الوفاء بالوعد: متحدون لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ١٤٦/٦٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ والمعنون "تكثيف الجهود العالمية من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية"، ومقرر مجلس حقوق الإنسان ١١٧/٢٤ المؤرخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ والمعنون "حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن تحديد الممارسات الجيدة فيما يتعلق بمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية"،

وإذ يؤكد من جديد أن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية هو شكل من أشكال التمييز وفعل من أفعال العنف ضد النساء والفتيات، وهو ممارسة ضارة تشكل خطراً يهدد صحتهم، بما في ذلك صحتهم النفسية والجسدية والإنجابية، مما قد يجعلهن أكثر عرضاً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وقد يؤثر سلباً في الأمهات والمواليد قبل الولادة وأثناءها وقد يهدد حياتهم، وأن نبذ هذه الممارسة الضارة ممكن من خلال حركة شاملة تشارك فيها جميع الجهات المعنية في المجتمع من القطاعين العام والخاص، وتشمل الفتيات والفتيان، والنساء والرجال،

وإذ يسلم بأهمية العمل الذي تضطلع به هيئات معاهدات الأمم المتحدة، لا سيما لجنة حقوق الطفل واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، في التصدي لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية،

وإذ يُسَلِّم أيضاً بجدوى وأهمية الصكوك والآليات الإقليمية، بما فيها الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وبرتوكولاه الاختياريان، واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، في منع تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والقضاء عليه،

وإذ يُبَيِّن بأن الجهود المبذولة على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي قد أدت إلى انخفاض في تفشي ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في العالم،

وإذ يساوره القلق إزاء محنة ضحايا تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، واستمرار هذه الممارسة، على الرغم من هذه الجهود،

وإذ يلاحظ بقلق شديد أن التوجه نحو إضفاء صبغة طبية على هذه الممارسة سوف يقوض التقدم المحرز في اتجاه القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وعدم التسامح مطلقاً إزاء هذه الممارسة،

وإذ يرحب بتنامي توافق الآراء العالمي فيما يتعلق بالحاجة إلى اتخاذ تدابير مناسبة للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وإذ يدرك أن هذه الممارسة لا تستند إلى أسس دينية أو ثقافية وجيهة،

وإذ يساوره بالغ القلق لأن نقص الموارد الكبير مستمر ولأن العجز في التمويل يحد بشدة من نطاق البرامج والأنشطة الرامية إلى القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية ومن سرعة تنفيذها،

وإذ يرحب بعقد حلقة النقاش رفيعة المستوى بشأن تحديد الممارسات الجيدة فيما يتعلق بمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وهي الحلقة التي عُقدت خلال الدورة السادسة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان، وإذ يحيط علماً باهتمام بالتقرير الموجز عن هذه الحلقة^(١) الذي أعدته مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان،

١- يحث الدول على التركيز بصفة خاصة على التثقيف، لا سيما تثقيف الشباب والآباء وقادة المجتمعات المحلية، بشأن الآثار الضارة لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وخصوصاً على تشجيع الرجال والفتيان على أن يشاركوا مشاركة أكبر في الحملات الإعلامية وحملات التوعية وعلى أن يصبحوا من عوامل التغيير؛

٢- يحث أيضاً الدول على العمل من أجل تحسين نشر وتنفيذ التزاماتها وتعهداتها الدولية ذات الصلة في مجال حقوق الإنسان، لا سيما تلك المتعلقة بحقوق النساء والفتيات، بطرق منها استخدام أدوات الإرشاد؛

٣- يحث كذلك الدول على وضع وتنفيذ سياسات وبرامج وخطط عمل وتشريعات على الصعيد الوطني من أجل القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، استناداً إلى نهج متكاملة ومنسقة وجماعية وشاملة لقطاعات متعددة على جميع المستويات، على أن يؤخذ في الاعتبار تمكين ممارسي هذه الظاهرة السابقين، ومبادئ حقوق الإنسان والمساواة بين المرأة والرجل وعدم التمييز، لضمان امتناع الممارسين السابقين عن العودة إلى هذه الممارسة، وذلك على نحو يراعي بصفة عامة مسألة احترام حقوق الإنسان الأساسية للنساء والفتيات، مع العمل في الوقت ذاته أيضاً مع القيادات الدينية والزعماء التقليديين؛

(١) A/HRC/27/36.

٤ - بحث الدول على إدانة جميع الممارسات الضارة التي تؤثر على النساء والفتيات، لا سيما ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، سواء أرتكب هذا الفعل داخل مؤسسة طبية أم خارجها؛

٥ - يؤكد أهمية العمل مع الشبكات المحلية والإقليمية والوطنية من أجل التصدي لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، محذراً في الوقت ذاته من خطر انتقال هذه الممارسة من بلد إلى آخر؛

٦ - يؤكد أيضاً الحاجة إلى تحقيق تآزر بين أنشطة المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية من أجل تقديم دعم أفضل للبرامج الميدانية، وتعزيز النشاط الدعوي وضمان الدعم الدولي للتخطيط، ووضع وتنفيذ استراتيجيات مبتكرة طويلة الأجل للقضاء بفعالية على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؛

٧ - بحث الدول على تعزيز الدعم المقدم إلى المجتمعات المحلية، لا سيما تلك التي استحدثت نماذج ناجحة لمنع تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والقضاء عليه، بتشجيعها على تصميم واستخدام برامج التثقيف وأدوات الإعلام والتوعية وإتاحتها لأكثر عدد ممكن من الناس؛

٨ - بحث الدول والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية والمجتمع المدني، بما فيه المنظمات غير الحكومية، على تكثيف البحوث المتعلقة بعواقب تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية واستمرار هذه الممارسة وأثر الحملات وغيرها من المبادرات الرامية إلى القضاء على هذه الآفة؛

٩ - بحث المجتمع الدولي على مواصلة وتعزيز جهوده الرامية إلى تقاسم أفضل الممارسات فيما يتصل بالتشريعات والسياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية الرامية إلى منع هذه الممارسة وتجريم المتورطين فيها، وعلى تعبئة الموارد وتعزيز التعاون الدولي في هذا الصدد؛

١٠ - يهيب بالدول مواصلة زيادة المساعدة التقنية والمالية من أجل التنفيذ الفعال للسياسات والبرامج وخطط العمل الرامية إلى القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، بسبل منها تعزيز البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والمعني بمسألة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية: التعجيل بالتغيير، وسائر المبادرات والأنشطة المنفذة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي والرامية إلى منع تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والقضاء عليه؛

١١ - يهيب بالدول والمجتمع الدولي ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إنهاء التوجه نحو إضفاء صبغة طبية على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الأمر الذي يستتبع تحديد مبادئ توجيهية وتعميمها على العاملين في الميدان الطبي، والتصدي على نحو ملائم، بسبل منها اعتماد مبادئ توجيهية طبية، للمشاكل الصحية المزمنة التي تعانيها

ملايين النساء والفتيات اللاتي تعرضن لتشويه أعضائهن التناسلية والتي تعوق التقدم في مجال الصحة عموماً؛

١٢- يبحث المجتمع الدولي على إبقاء مسألة القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في جدول أعمال السياسات الإنمائية، في إطار عملية وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

١٣- يشجع هيئات المعاهدات، وبخاصة اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واللجنة المعنية بحقوق الإنسان، ولجنة حقوق الطفل، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ولجنة مناهضة التعذيب، واللجنة المعنية بحقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، على مواصلة إيلاء الاهتمام اللازم لمسألة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية؛

١٤- يطلب إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أن يُعدّ، بالتشاور مع الدول ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة ذات الصلة والمنظمات الإقليمية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني وغير ذلك من الجهات المعنية، تجميعاً للممارسات الجيدة والتحديات الرئيسية في مجال منع تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والقضاء عليه، وأن يقدمه إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته التاسعة والعشرين؛

١٥- يقرر إبقاء هذه المسألة قيد نظره.

الجلسة ٤٠

٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤

[اعتمد بدون تصويت.]